يزال كذلك و أن ذلك حصل له من نفسه فلم يزل متصفا فى نفسه إذا كان من لوازم نفسه و لهذا لا يزال لأنه من نفسه .

و قال أحمد بن حنبل لم يزل ا عالما متكلما غفورا و قال أيضا لم يزل ا متكلما إذا شاء $ فصل .

وكما أنه أول آية نزلت من القرآن تدل على ذلك فأعظم آية فى القرآن تدل على ذلك لكن مبسوطا دلالة أتم من هذا .

و هي آية الكرسي كما ثبت فى الصحيح أن النبى صلى ا عليه و سلم قال لأبي بن كعب يا أبا المنذر أتدري أي آية فى كتاب ا معك أعظم (فقال (ا لا إله إلا هو الحي القيوم (فقال (ليهنك العلم أبا المنذر (.

و هنا إفتتحها بقوله (ا (و هو أعظم من قوله (و ربك (و لهذا إفتتح به أعظم سورة فى القرآن فقال (الحمد رب العالمين (